المهماز

الاحد ٣٠ ربيع الثاني ١٣٦٥ و٢٤ آذار ١٩٤٦ **Al-Mihmar** السنة الاولى — العدد السابع

24.3.46

— اعضاء لجنة تحقيق
ام سواح اميركان ؟!



مجتمع يحدق بالمرآة

للاديبة نجوى عارف قعوار

وعدنا القراء الكرام ان ننشر في اعداد المهماز محاضرة الاديبة نجوى عارف قعوار التي القتها في قاعة النادي الارثوذكسي العربي بحيفا وننشر على هذه الصفحة القسم الاول من هذه المحاضرة الرائعة على ان نتمها في الاعداد القادمة

ان العرب يسكنون بقعة ممتازة من الارض، من جهة موقعها وثروتها كما انها معرضة لتيارات قوية تتنازعها

اما سكانها فليسوا بالعالمين ولا بالجهال، كما يقول الدكتور اسحق الحسيني، ولكنهم شعب قد عمل وجاهد وحارب وتعلم وانتج مدنية ثم غفل

واثناء غفلته دوت صرخة في الغرب اقتطفت زهرة شبابه اوروبا، لتجعل منها اشلاء في ميادين المارن والسوم، ولكن كان من نتائجها ايضا ان تقتل الرجل المريض، وان كان قد قدر له ان يبعث ثانية في شكل فتاة تريد ان تتزيا بزي غربي. واذا بفيض من المدنية الغربية يجتاح البلاد العربية. وكانت فترة انتقال ولكنها لم تكن كافية لاستيعاب المدنية الجديدة والنظم الجديدة. وكان من نتائج هذا الانتقال السريع ان نشأت في مجتمعنا اخطاء وهفوات، ونحن نحاول ان نأخذ عن الغرب لنطبق على الشرق، ونحن نحاول ان نبدأ حياة جديدة او نتمسك بماض سحيق

ولعل اول ما يلفت نظر الناقد في حياتنا هو الاضطراب والفوضى، فما اشبه حالنا بحال ذلك الملك الذي صوره (جوناثان سويفت) في روايته الرمزية: رحلات جوليفر، في انه يلبس حذاء يمناه عالية الكعب ويسراه واطئة الكعب، فجاءت مشيته مضطربة غير متناسقة. وانت تلحظ هذه الهوة وعدم التناسق في كل نواحي حياتنا



نلحظه في الشباب الذي يحمل شهادة جامعية، والى جانبه شاب آخر لا يزال يعتقد ان حروف الهجاء ضرب من السحر، كما كان يعتقد اليونان قبل الفي عام، عندما كانت تزورهم سفن الفينيقيين فيدون بحارتها حساباتهم بحروف الهجاء الاولى

وتلحظه وانت تمر بالسيارة عن مزرعة تدار على احدث السبل والى جانبها مزرعة اخرى لا يزال سكانها يستعملون الشادوف كما كان يفعل سكان القرى المصرية قبل ستة الاف سنة، قرى لا تكاد تمت الى القرن العشرين بسبب قريب او بعيد، ويكاد يحسبها الزائر الاجنبي تراثا تاريخيا

وتلحظه في الفتاة التي اخذت باسباب المدنية الغربية، ويكون ما اخذت عادة اللون السطحي منها، ذلك الذي يكفل لها ارتياد دور السينما والمراقص، والى جانبها فتاة ساذجة لا تزال قابعة في عقر دارها، يتحكم في امرها والد ظالم جاهل، وام تملأ رأسها بالخرافات واخ متعصب لا يريد ان يراها خارج الابواب

ويطول الشرح اذا حاولت ان ازيد من هذه الامثلة، اما معالجتها فهي بحث يطول، انه مجهود امة لتعصف بكل اثار العصر التركي، هذا العصر الذي كبل حياتنا بالاصفاد مدة اربعة قرون، والعالم يعمل ويجد. ولعله ليس من الضروري ان اقول ان التعليم هو الدواء لهذه العلة: القضاء على الامية، وخاصة في القرى — وفلسطين بلد زراعي قبل كل شيء آخر. فليس من خير في امة لا يزال اكثر من ثلاثةارباعها جاهلا، واكثرهم من يكون قلب البلاد النابض فاننا اشبه مانكون بسيارة جميلة الدهان والمقاعد ولكن آلتها التي تسيرها بالية تحتاج الى تجديد، بل انها لمهزلة محزنة ان في البلاد فريقا يسير بزراعته على احدث السبل، والى جانبه هذا الفلاح الجاهل يحرث هو في يوم ما يحرثونه هم في ساعة دون ان يكلفهم ذلك كبير عناء

× × ×

... لما التفت الى ذينك العاملين الخالدين في حياة الناس، وهما المكان والزمان، وجدت شرقنا العربي هدفا لتيارات متدافعة متناقضة بحكم موقعه الجغرافي الذي ادى الى ولع الشعوب فيه، فهو حلقة الوصل بين شرق آسيا الذي ينتج المواد الخام، واوروبا التي تتوقف حياتها على تحويل هذه المواد الخام، الى ما يستفيد منه الانسان في معيشته، كما انه بحد ذاته مضر بثروته ومفاتيحه البحرية والجوية والبرية، وهو امر يجعل سكانه في حيرة وقلق متواصلين. وان ذلك ليذكرني بحديث لسيدة انجليزية تحت عنوان «مزايا الخلق الانجليزي» وكان من جملة ما قالته: نحن نعيش في طاقة منعزلة عن العالم، وقد مكنتنا هذه العزلة من تكوين اخلاق كادت تكون طابعا خاصا لنا، ومن تكوين شخصية مستقلة، هذا اذا اضفت الى ذلك انه لتسعة قرون خلت لم تطأ ارضنا رجل غريبة لتؤثر في حياتنا

قلت في نفسي، واين نحن من هذا ؟ نحن الذين نعيش في قاعة العالم المتوسط والذين تقرع الشعوب دوما على ابوابنا لتعرض علينا اشياء ولتسلبنا اشياء في اكثر الاحيان. وانها لحركة اخذ وعطاء ولعت بها الشعوب منذ بدء التاريخ، فلفتة الى الماضي، فاذا هناك فهرس طويل من اسماء الشعوب الذين مروا على هذا الجسر، فاتحين حينا ومنهزمين حينا، مارين طورا، وليستقروا في اكثر الاحيان

اعتذار

فاتنا ان نذكر، في العدد الماضي ان الاديبة الآنسة يسرى عطاالله قدمت المحاضرة الاديبة نجوى عارف قعوار، بكلمة رقيقة قوية كان لها وقعها الطيب في اذان المستمعين. فالرجاء المعذرة



انتشر في المدينة خبر مفاده ان فريقا من اعضاء لجنة التحقيق الانجلو اميركية، زار المدينة

ولكن هل استطعت ان ترى هذا الفريق؟

اما انا فقد بحثت عنهم في كل حي من الاحياء العربية فما وقعت لهم على اثر، الى ان قال لي فضولي على شاكلتي ان الفريق المحترم يجوب الانحاء المرتفعة من المدينة — اي الهدار فما فوق —

قلت لذلك الفضولي: استطيع ان اتصور كيف يضع هؤلاء اقتراحاتهم (العملية جدا) لحل قضية فلسطين، اذا استقر بهم المطاف في سويسرا الجميلة، بعيدا عن ضوضاء المدينة وصخبها، كما اضع انا، في بعض الليالي، وقد فغرت المجلة فاها لتبتلع كل شيء في دوسيهاتي، وصفا رائعا (حقيقيا جدا) لحفلة لم اشهدها بل قرأت عنها خبرا عابرا في صحيفة يوميه

XXX

قرأت المدينة خبرا نشرته الزميلة (اخر ساعة) المصرية، في عددها الاخير، حول جلسات لجنة التحقيق الانجلو اميركية، بعث به اليها مراسلها الخاص في القدس

ان الامر الذي استوقف انظار المراسل الكريم في تلك الجلسات ان اعضاء لجنة التحقيق كانوا يدخلون القاعة اخر الناس فيقف لهم الجمع الحاضر احتراما واجلالا، كانما انت في قاعة محكمة

وان الشهود الذين كانوا يتقدمون بشهاداتهم امام اللجنة، ظهروا امامها كانهم متهمون في جريمة وان الاعضاء المحترمين جلسوا كانهم القضاة لتلك الجريمة. وان هذا الامر لم يحدث في اية جلسة عقدتها اللجنة خارج فلسطين

قلت: ضربني وبكى، سبقني واشتكى

+++

ما ان انتهت لجنة التحقيق الانجلواميركية من عقد جلساتها الاولى، حتى ابتدأت وكالات الانباء الاجنبية تفسح صدرها الواسع، والذي يضيق عند الحاجة جدا، الى كل خبر او تصريح من زعيم يشير الى ان العرب يوجسون خيفة من اقتراحات هذه اللجنة

وان هناك خيبة امل من اللجنة وقراراتها في الاوساط الوطنية العربية

اما خيبة الامل فلا، لانه لم يكن هناك من احد ينتظر خيرا من وراء هذه اللجنة. واما أن العرب يوجسون خيفة من اقتراحات هذه اللجنة فذلك ما كان قبل ان تعقد اللجنة جلساتها ولم يحدث ما يغير هذا الامر بعد ان عقدت اللجنة جلساتها، بل ان تلك الجلسات وما جرى فيها من اسئلة استفزازية، زادت الطين بلة

واما ان وكالات الانباء الاجنبية بدأت تفسح صدرها، الذي يضيق عند الحاجة جدا، لمثل هذه الانباء، فهو امر منتظر، بعد ان طنطنت هذه الوكالات نفسها بالانباء القائلة: ان العرب ينتظرون خيرا والف خير من وراء اللجنة الموقرة. ذلك امر منتظر، اذ ان هذه الوكالات من واجبها ان تمهد السبيل للخبر السيء حتى لا ينزل على الناس فجأة دون سابق تمهيد او اشارة

+++

المدينة تشم رائحة عفنة

رائحة تصدر دائما عن ذلك الذهب الاسود، الذي اصطلحوا على تسميته بالبترول

يريدون ان يقتطعوا هذه المدينة من (الجسم العربي)

ويسمون ذلك: التقسيم

قلت: ان المدينة تشم رائحة عفنة، ولكنها تريد ان تتنشق الهواء النقي

فليكن لها ذلك!

ابو بلال

خبر الاسبوع

ان لجنة التحقيق الانجلو اميركية ستقترح حلا لقضية فلسطين: منح هذه البلاد حكما ذاتيا ثنائيا، على اساس ان يتمتع العرب فيها بحكم ذاتي وان يتمتع اليهود فيها بحكم ذاتي، ثم تتألف حكومة مركزية على اساس الانتخابات الديمقراطية

هذا ما صرح به احد اعضاء لجنة التحقيق اثناء تجواله في مدن فلسطين وقراها

وقال هذا العضو المحترم: لقد وصلت اللجنة الى فلسطين بعد ان دخل في روعها ان خير حل لهذه القضية الشائكة هي التقسيم، ولكن ظهر للجنة، اثناء وجودها في فلسطين، ان حل التقسيم لا يثير الا القلاقل والاضطرابات ولا يرضى به احد

وقال: ان هذا لا يعني على كل حال ان الحكومة البريطانية سوف تأخذ بمقترحات اللجنة، او ان اللجنة قد قررت نهائيا التخلي عن مشروع التقسيم

فلا يزال هناك اخذ ورد بين اعضاء اللجنة

المهماز
صاحبها ومحررها المسؤول
منير ابراهيم حداد
المحرر السياسي — المحرر الفني — سكرتير التحرير
حنا نقارة — يوسف مجدلاني — اميل حبيبي
مدير الادارة العام
محمد ابو زايد
الادارة: شارع الوادي ١٣ - حيفا
رقم التلفون ٤٨٧٦ — صندوق البريد ١٧٥٥ — العنوان التلغرافي مجلة المهماز حيفا
الاعلانات
يراجع بشأنها مكتب المهماز الفني

الوحدة الوطنية

لا تزال تبذل الجهود لايجاد وحـدة وطنية وقيادة شعبية قوية لحركتنا الوطنيـة . قد سعى الاستاذ جمال الحسيني وسعى غيره وسيستمر السعي دون طائل، ذلك لان الاسس التي قامت عليها هـذه المساعي هي اسس مغلوطة . ان الخلافات الحزبية – بل الخلافات الشخصية – القائمة بين رؤساء الاحزاب ورجال القيادة تقف حائلا دون تشكيل اية لجنة عليا تمثل البلاد واذا كنا قد شاهدنا مثل هذه اللجنة تشكل في السابق فهـذا لم يكن بدافع من اعضائها بل نتيجة لضغط متواصل من الشعب . ان اللجنـة العربية العليا التي تشكلت سنة ١٩٣٦ وكذلك اللجـنة العربية العليـا التي تشكلت سنة ١٩٤٥ قد قامت تحت هـذه المؤثرات ونتيجة لهذه الظروف .

لقد شاهدنا في الماضي ونشاهد الآن انه عندما يخف الضغط الشعبي ينفرط عقـد اللجنة ويتفرق اعضاؤها ليعود كل عضو الى حزبه او مؤسسته – فتعود البلبـلة ويعود التفكك من جديد

لقد اتصل بنا ان الاستاذ جمال قد سئم السعي مما صادفه من صعوبات في ايجاد الوحدة المنشودة وبات يفكر جديا باللجوء الى الطريقة الديمقراطية الوحيدة وذلك بالرجوع الى الشعب لانتخاب من يمثله في شؤونه العامة

وقد اتصل بنا ايضا ان هذه الفكرة ستكون مدار بحث وجدل حالما تغادر لجـنة التحقيق هذه البلاد . اننا نؤيد هذا الاتجاه لاننا نعتقد اعتقادا جازما ان الانتخابات الشعبية هي الطريقة الوحيدة للخروج من هذه البلبلة المزمنة

اننا نعلم مقدما انه ستقوم اصوات من هنا وهناك تنادي بعدم امكان تطبيق مثل هذا الاقتراح ونعلم مقدما ايضا ان هـذه الاصوات سوف لا ترتفع الا من اولئك الذين لا يقيمون للشعب وزنا ولا يعرفون للنظم الديمقراطيـة معنى ولكننا نعلم ان هؤلاء يطالبون بالاستقلال فاذا كنا نطلب الاستقلال الا يجدر بنا ان نثبت اننا اهل للاستقلال بانتخاب من يمثلنا في لجنتنا العليا ؟ ومن جهة اخرى فان فكرة الانتخاب

الموقف السياسي

الشعبي ليست جديدة على حركتنا الوطنيـة كما يتصور البعض ، فمنذ عشرات السنين ومؤتمراتنا السابقة ولجاننا التنفيذية السالفة تؤلف على اسس انتخابية شعبية وهـذا خير شاهد على صحة هذا القول .

ان الشعب هو مصدر السلطات ومن يخش الشعب يجدر به ان لا يتكلم باسم الشعب

المشروع الانشائي وصندوق الامة

الموقف في البلاد من هذين المشروعين لا يخلو من الـكثير من البلبلة فمن ناقد لهـذا ومدافع عن ذاك ومن محبب لهذا وكاره لذاك . والواقع ان المشروع الواحد ضروري بقـدر ضرورة المشروع الاخر . فالشعب يتألم عندما يسمع بان اراضيه لا تزال تتسرب الى ايد اجنبية لان صندوق الامة لم يعد يستطيع انقاذها والشعب يتألم عنـد ما يرى انه محروم من الاستفادة من اراضيه استفادة حقيقية والشعب يتذمر عند ما يرى قراه لا تزال على ما كانت عليه قبل ربع قرن ولذلك فالشعب يشعر بضرورة انقاذ الاراضي وتحسينها غير انه يدرك ايضا ان التنظيم والتنسيق هما سر النجاح وان الانقسام والشقاق يورثان الضعف والوهن

ولذلك فالشعب يطلب من ادارة المشروعين ان توحد جهودهما وتنظم اعمـالهما وتنسق فالكل يهدف الى خدمة الشعب ومصالحه والجميع يرى حفظ كياننا وارضنا وفلاحنا فهل يلبي رجال المشروعين نداء الشعب

ما هي الحلول

لجـنة التحقيق تفتش وتنقب عن حل لقضيتنا كأن هذه القضية تحتاج الى الدراسة الطويلة والتمحيص العميق لايجاد الحل وكأن قضيتنا تختلف عن قضايا باقي الامم المستعبدة

لتعلم لجنة التحقيق وغير لجـنة التحقيق ان الحل الوحيد هو الاستقلال والحرية واقامة حكومة وطنية ديمقراطية في البلاد تمثل جميع السكان

اننا نعلم ان اللجنة تفكر في التقسيم والدولة الثنائية ونظام المقاطعات (الكانتون) ولكننا بكل صراحة نقول ان الشعوب العربية سوف لا توافق على هذه الحلول والحكومات العربية تحت الضغط الشعبي سوف لا تتمكن من الموافقة على اي من هذه الحلول

ان فلسطين وحدة لا تتجزأ وكل محاولة ترمي الى تقسيمها او اقامة اكثر من حكومة واحدة فيها ستبوء بالفشل الذريع



الفقير الهندي (جون بول)

على المسرح السياسي العربي في فلسطين

مردم في القدس - تطعيم اللجنة العربية العليا - ذيول لجنة التحقيق - نشاط سياسي واسع النطاق بعد انتهاء لجنة التحقيق

مردم في القدس

مضت هذه المرة الزيارة التي قام بها السيد جميل مردم للقدس دون حدوث اية ضجة او اثارة اي نشاط (ظاهر) على المسرح

وقد كانت هذه الخطة مرسومة ، وكان الاتفاق تاما بين «جميع الجهات» على ان يكون «الهدوء» و «التكتم» طابع هذه الزيارة التي قام بها «داهية دمشق» للقدس

وليس من المعقول ان يكون جميل مردم بك مقيما في القدس دون ان يحدث وجوده نشاطا سياسيا علنيا ، وان لم يكن هذا النشاط محتملا ، فان «ابن مردم» كفيل بخلقه فهذه هي طبيعة الرجل

ولكن ...

ولكن الواقع ان المقرر الذي كان معروفا للمراقبين السياسيين هو ان يتولى السيد جميل مردم ، بما عرف عنه من اللباقة ، والدهاء ، وبعد النظر ، القيام بمساع خاصة تتعلق بالحالة الحاضرة في فلسطين ، وفي المواضيع التي تهم فلسطين والتي ستطرح للبحث على مجلس الجامعة العربية في دورته الحالية التي تبدأ غدا - الاثنين - في القاهرة

ما هي النتيجة ؟!

ويقول المراقبون السياسيون ، من ذوي الخبرة والاطلاع ، ان ابحاثا عديدة جرت في القدس حول (تطعيم) اللجنة العربية العليا بدم جديد ، وان مردم بك اشترك في هذه الابحاث التي انتهت الى شبه اتفاق يقضي بضم ثلاثة اعضاء جدد الى اللجنة العربية العليا ، احدهم - ولا شك - هو السيد جمال الحسيني - اما الاخران فهما محام شاب معروف ، من الشمال وهو الان بعيد عن الشمال ، والاخر هو طبيب شاب من القدس

والذي يقال ايضا ان المحامي الشاب يمثل فئة من الشباب في فلسطين يجب ان يحسب حسابها ، بينما الطبيب الشاب يمثل (اتجاها) في فلسطين يجب ان لا يظل خارج نطاق السياسة العربية العليا في فلسطين

انقاذ الاراضي

ومن الاخبار التي يرويها لك المراقبون وعلائم الانشراح بادية عليهم ، ان مشاريع - مشاريع ، وليس مشروعا واحدا - لانقاذ الاراضي في فلسطين قد وصلت الى نجاح وتمركز في العديد من النواحي والجهات ، ومن المنتظر ان يعلم (رجل الشارع) في فلسطين قريبا ان هناك استعدادات جدية ضخمة قد انتهى اعدادها

حديث اللجنة

ومن الملاحظ ان الحديث عن لجنة التحقيق قد قل كثيرا ، او انعدم ، في الايام الاخيرة ، باستثناء بعض ملاحظات تروى تعليقا على موقف اليهود في فلسطين من الدول العربية المجاورة ، والموقف الصامد المتين الذي وقفه المسؤولون فيها امام اللجنة ، ولجانها الفرعية

ان «الوحدة الوطنية» في فلسطين ، وزوال التناحر الحزبي ، والسير على اسس علمية حديثة ، في الاعداد والتنظيم والتنفيذ ستحقق الاماني التي تجيش في صدر كل عربي مخلص

نشاط سياسي

القدس - اخر ساعة - لمندوب (العهاز) السياسي الخاص - بالتلفون - اتصلت بي الان - الساعة الثامنة من مساء اليوم - الجمعة - معلومات وثيقة عن استعداد الدوائر العربية السياسية المختلفة في فلسطين للقيام بحملات واسعة وضخمة من النشاط السياسي المنظم ، في الداخل والخارج ، حال انتهاء لجنة التحقيق الانجليزية الاميركية المشتركة من اعمالها ، ومغادرتها فلسطين

وقد وضعت اسس هذا النشاط السياسي الواسع ، واعدت له جميع التدابير اللازمة ، وسوف لن يعلن عنه ، بل ان الرأي العام العربي في فلسطين سيفاجأ ببوادر هذا النشاط قريبا جدا

وليس من الغريب ان نرى قريبا عددا من رجالات العرب في فلسطين ينتدبون للقيام بمهام قومية انشائية مثمرة ، يرتاح اليها الرأي العام العربي كل الارتياح

يوم العروبة

في حيفا وجميع انحاء فلسطين

احتفلت فلسطين احتفالا رائعا ليوم العروبة يوم الجمعة الماضي ، فاقيمت المهرجانات ونظمت الاجتماعات الشعبية والحفلات الخطابية . ولما كانت هذه المجلة تطبع في يوم الجمعة فاننا نعتذر للقراء الكرام عن عدم تمكننا من نقل انباء هذا اليوم الشعبي الكبير اليهم وسنأتي على وصفه في العدد القادم

مراسلونا الخصوصيون وراء لجنة التحقيق في تجوالها مدن فلسطين وقراها يقدمون الى القراء الكرام انباء الاحاديث التي جرت بين الكواليس وفي حفلات الكوكتيل ومضافات القرويين ودخائل الحركة الوطنية في فلسطين ...

هنا المهمات

تحقيق «زين»

كتب الينا مراسلنا من طولكرم يقول :

كانت بضعة من اعضاء لجنة التحقيق الانجلو اميركية تزور طولكرم . وجلس جماعة منهم في الندوة العامة يحادثون بعض الاقطاب ، وجلس القرويون وعامة الناس في مكان اخر ينظرون الى الاعضاء المحترمين في تهيب وحذر واراد احد الناس ان يكون صلة الوصل بين اعضاء لجنة التحقيق والرأي العام في طولكرم فتقدم نحوهم طالبا منهم ان يسمحوا للقرويين بان يحادثوهم ، فأبى الاعضاء قائلين : ان الذي يريد ان يحادثنا عليه ان يزورنا في مكاتبنا في القدس ، واما نحن فلن نتصل بالرأي العام

بهذه الروح ، كان اعضاء لجنة التحقيق يزورون مدن فلسطين وقراها

«تكتيك» اخر زمان

وصل في آخر الاسبوع الماضي احد الناس الذي كان في بيروت اثناء انعقاد جلسات لجنة التحقيق هناك وشهد هذه الجلسات عن كثب ، واستطاع ان يرى اكثر مما يسمح للرجل العادي بان يرى ، فافضى الينا بالمعلومات الخطيرة التالية :

طلبت الحكومة اللبنانية — بايعاز خارجي — من الشهود اللبنانيين الذين تقدموا للشهادة امام لجنة التحقيق ، الا يتعرضوا للمصالح البريطانية في لبنان او الشرق العربي والا ينتقدوا بريطانيا ابدا . ولما سئلت الحكومة اللبنانية عن السبب اجابت : هذا تكتيك لارضاء البريطانيين حتى (لا يأخذوا على خاطرهم) عند وضع المقترحات في اللجنة حول الحل الصحيح لقضية فلسطين

وقال ايضا : الغريب ان الحكومة اللبنانية اقصت كل من اصر على تحميل بريطانيا مسؤولية القضية الفلسطينية . ولم ينج من هذا الاقصاء غير الدكتور جورج حنا الذي شهد امام اللجنة باسم مؤتمر الاحزاب اللبنانية لمكافحة الصهيونية مطالبا بحرية فلسطين والغاء الانتداب



كانت مفاجأة للبلد عند ما قرأت في الصحف ان وفدا عن لجنة التحقيق زار حيفا وان سعادة حاكم اللواء دعا بعض الشخصيات العربية واليهودية في حيفا للتعارف على هذا الوفد في حفلتين اقامهما في داره . وكانت المفاجأة لسببين : السبب الاول ان احدا من الناس لم يعرف بخبر هذا الوفد الا من الصحف والسبب الثاني : انه كان الاجدر ان يدعى للتعارف على اعضاء اللجنة ممثلو الهيئات الوطنية في حيفا . ولكن ذلك لم يحدث

والسؤال الان : من المسؤول عن انتقاء الاشخاص الذين دعوا للتعارف على هؤلاء الاعضاء ، وكيف يمكن دعوة من لا يمثل اكثر من نفسه على ادعاء انه يمثل قسما من الرأي العام ؟!!

على عينك يا تاجر

من هم هؤلاء

علمنا ان بعض الشخصيات الاردنية ، ومنها وزراء سابقون وبعض كبار الموظفين ، ذهبوا الى تل ابيب لقضاء سهرة حمراء . ولكن شاء طالعهم ان تحدث احدى حوادث الارهاب فقضوا ليلتهم هذه في دائرة البوليس نائمين على البلاط المثلج فكانت ليلة حمراء بحق

الخلاف الاميركي البريطاني

يزداد في كل يوم ظهور الاختلاف العميق ما بين الاعضاء الاميركان والبريطان للجنة التحقيق . ولا يخفي الاعضاء هذا الاختلاف ، بل انهم يصرحون به دائما ، وفي كل مرة ينتقد احد العرب بريطانيا امام عضو بريطاني يحاول هذا العضو تحميل اميركا مسؤولية السياسة الحالية ، وكذلك يفعل الاميركان

وقد صرح اللورد موريسون (وهو انكليزي) في احدى الحفلات التي اقيمت في حيفا ان هناك تشويشا في دوائر الحكومة الاميركية حتى ان وزارة الخارجية مثلا لا تعرف شيئا عن سياسة وزارة الحربية

وقال احد الاعضاء الاميركان : ان الكنغرس الاميركي يعتقد ان الذي يرفض هجرة اليهود الى فلسطين هم البريطان ، اما الان فقد عرف الحقيقة . ولما سأله سامع هل يعتقد انه يستطيع عند عودته الى اميركا ان يقنع اعضاء الكنغرس بخطأ ما كانوا يعتقدون ؟



دون جوان موديل ١٩٤٦

إجاب : اشك في ذلك .

وقال اللورد موريسون ايضا : ان طلب ترومان السماح بهجرة مائة الف يهودي الى فلسطين كان مفاجأة للحكومة البريطانية . وهو قانع بان دخول يهودي واحد الى فلسطين سيجعل الحالة خطرة ، ولكن (الحق على اميركا)

والرأي السائد في الاوساط الوطنية الآن ان السبب الحقيقي من وراء مجيء لجنة التحقيق هو محاولتها ان تسوي الاختلافات ما بين اميركا وبريطانيا في فلسطين والشرق العربي فهل تستطيع ذلك ؟

ينتقدون

قال احد اعضاء لجنة التحقيق (وكان اميركيا) اني عجبت كثيراً لان احدا من العرب لم يتعرض بالنقد للادارة البريطانية في فلسطين

التقسيم

قال احد اعضاء لجنة التحقيق ان الفكرة السائدة في اللجنة الآن ان تفتح ابواب الهجرة الدائمة ثم تترك المسألة لمجلس الامن حتى يحلها . فان اللجنة لا تستطيع النصح باي حل

من هنا وهناك

■ يهتم الاعضاء البريطان في اللجنه بالمحافظة على المصالح البريطانية في حيفا

■ قال احد اعضاء لجنة التحقيق انه عند ما زار نابلس عرف كيف ان الفلاح العربي نشيط ويعمل في سبيل تحسين ارضه وزيادة انتاجه على العكس مما كان يسمع سابقا من دعاة الصهيونية

■ وقال : ان اللجنة تريد من العرب ان يقدموا اليها احصاءات دقيقة عن حالة البلاد الاقتصادية وخصوصا عن تأثير المستعمرات اليهودية على هذه الحالة

افراح الادباء

سيحتفل في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد (اليوم) في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا باكليل الاستاذ الاديب المحامي جورج موسى خوري سكرتير فرع الحزب العربي بحيفا على الآنسة الاديبة وداد جورج ابي نادر .

فنتمنى للعروسين حياة سعيدة مملوءة بالافراح والمسرات.

ما هذا

يشاع ان احد اثرياء يافا المعروفين باع قطعة ارض الى اليهود . وعلمنا انه دفع ٦٠٠٠ جنيه من هذه الصفقة الى جهة وطنية معروفة في يافا بواسطة احد اعضائها الذي اوصل قسما من هذا المبلغ الى صندوق تلك الجهة ، ودعا لهم بالباقي

اما وضع النقط على حروف هذا الخبر فنرجئه لمرة قادمة !

الوحدة الوطنية

اجتمعت الجبهة العربية بحيفا بناء على طلب من الجبهة العربية في يافا ، وحضر الاجتماع وفد عن الجبهة العربية بيافا تألف من السادة : عبد الرحمن السكسك ، ابرهيم نجم ، جمال الحوت ، نعمان اسعد وهاشم السبع . ووفد من عكا تألف من السادة احمد العكي ، عبد المطلب فضه ، موسى النجمي ، محمد النجيب ، الشيخ عبدالله ملحم والدكتور بشاره حداد

وجرى البحث في التفكك الحاصل في اللجنة العربية العليا وفي صفوف الوحدة الوطنية وضرورة معالجة الوضعية ، ثم تقرر ما يلي :

١ — يصرح المجتمعون بانه يجب ان تقوم في البلاد لجنة عربية عليا تمثل الشعب العربي تمثيلا صحيحا

٢ — يصرح المجتمعون بان اللجنة العربية العليا يجب ان تقوم على اسس انتخابية شعبية.

٣ — يقرر المجتمعون ايفاد مندوبين عن الجبهة العربية بحيفا ويافا ينضم اليهم بعض الوطنيين من الناصرة وعكا للاتصال بالاستاذ جمال الحسيني ورؤساء الاحزاب واللجنة العربية العليا بقصد تأمين تنفيذ القرارين السابقين

٤ — والى ان تشكل اللجنة العربية العليا عن طريق الانتخاب الشعبي تستمر اللجنة العربية العليا في اعمالها ، بعد جمع الصفوف وتوحيد اعضائها الحاليين وضم عناصر جديدة تمثل جميع الاتجاهات الوطنية في البلاد على ضوء قرارات المؤتمر العربي في يافا

تطورات في الحزب العربي

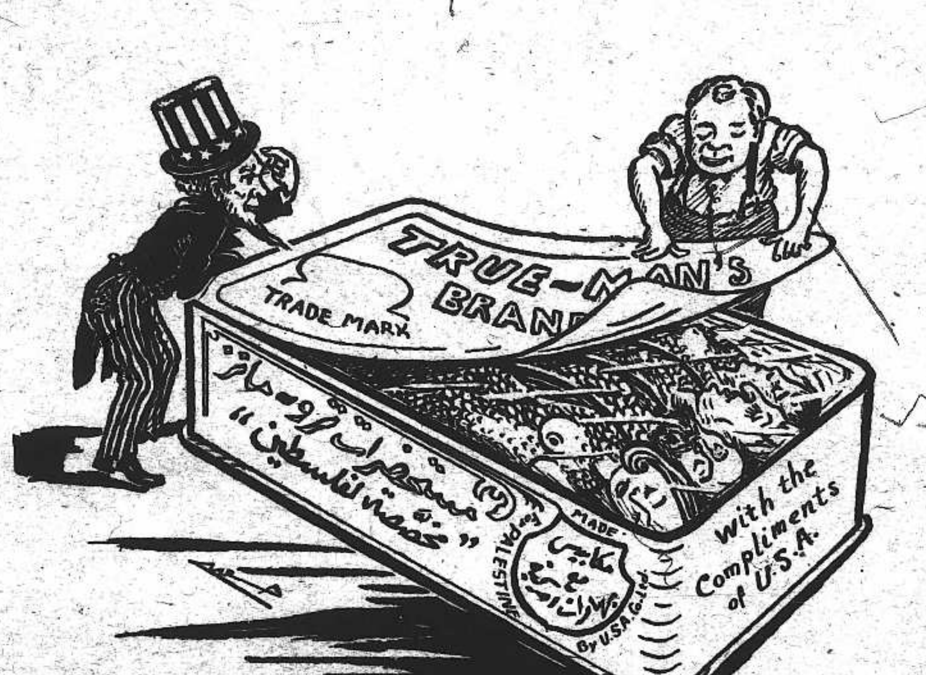
قيل لنا ان الاستاذ جمال الحسيني يحمل في جعبته مشاريع جديدة لتنظيم الحزب العربي على اسس جديدة ، بحيث لا يتدخل الحزب في الامور السياسية بل يتركها للجنة العربية العليا ويقصر جهوده على الاعمال الاجتماعية والاهتمام بشؤون القرى والقرويين

■ علمنا ان الاستاذ احمد الشقيري غاب عن فلسطين في الاسبوع الماضي ثم عاد ، ولكن لماذا غاب فذلك ما لم نعلم

■ علمنا ان الاستاذ رشيد الحاج ابرهيم سيقيم في مصر قريبا مدة شهر من الزمن لتأسيس فرع لبنك الامة هناك ولشؤون وطنية اخرى

مطلوب للزينكغراف

مطبعة حداد ١٣ شارع الوادي حيفا في حاجة الى رجل ماهر بصنع الزينكغراف بمرتب طيب . المخابرة مع مطبعة حداد



(لمناسبة العودة الى الحديث عن طلب ترومان بهجرة ١٠٠ الف يهودي الى فلسطين)

«مستحضرات ترومان » مخصص لفلسطين . . .

طربوش المحامي حنا عصفور

على رأس اللورد موريسون

روى لنا ظريف ما يلي قال :

في الحفلة التي اقامها سعادة حاكم لواء حيفا لضيوف المدينة من اعضاء لجنة التحقيق ودعا اليها فريقا من رجال البلد ـ وقد ذكرنا تفاصيلها في غير هـذا المـكان ـ نظر اللورد موريسون ـ احد اعضاء اللجنة الانجليز وهو من حزب العمال ـ الى طربوش المحامي حنا عصفور ـ وهو مستشار جمعية العمال في حيفا ايضا ـ وقال له : يعجبني طربوشك الاحمر يا مستر عصفور ولـكنه لا يقي من حرارة الشمس . فرفع (المستر)عصفور طربوشه عن رأسه وقال : مقدم يا لورد . ثم البسه اياه ، واردف قائلا : وانا في هذه الساعة امنحك لقب (باشا)

وخرج اللورد موريسون من دار الحاكم وهو يلبس طربوش الاستاذ حنا عصفور الاحمر (الصفة راجعة للطربوش) وقال انه سيحفظ هذه الهدية القيمة ذخيرة وعربونا للصداقة

وقد زرنا الاستاذ حنا عصفور في مكتبه نسأله جلية الخبر ، فصدق عليه ، وقال : ولن اشتري طربوشا جديدا حتى يخرج اخر عضو من اعضاء لجنة التحقيق من فلسطين ، خوفا من ان (يغار) احدهم من اللورد موريسون فيطلب طربوشا اخر مني

والاستاذ عصفور يلبس (البرنيطة) الان موقتا

الرئيس هاتشسون

قال المستر هاتشسون الرئيس الاميركي للجنة التحقيق انه كان فيما مضى قاضي مركزية في احدى الولايات المتحدة الاميركية على حدود المكسيك ، ويذكر انه حكم ما يقرب من خمسين الف مكسيكي بين غرامة وحبس لانهم كانوا يحاولون الهجرة غير الشرعية الى الولايات المتحدة

فسأله احد السامعين : ما هو حكمكم مولانا على المهاجرين غير الشرعيين ؟ فاجاب : هذا ما سوف تقرره اللجنة

والصبر يا ايوب ... !

في الغرفة التجارية

عينت الهيئة الادارية للغرفة التجارية العربية بحيفا يوم الاثنين الواقع في ٤٦/٤/١٥ موعدا لاجراء انتخابات اعضاء دورة ٤٦ـ٤٧ وفقا لاحكام المادة ٢١ من قانون الغرفة بدلا من السادة : كامل عبد الرحمن ، حبيب حكيم ، فؤاد الزبن ، حنا دكلوش ، انطون صهيون وفؤاد طباع المنتهية مدة عضويتهم

وقد عينت الهيئة لجنة انتخابية من بين اعضائها السادة : الحاج محمد شريف منصور ، انيس نصر ، اسماعيل الشيخ حسن ، اميل فرجان ، قسطندي بجالي . ومن غير اعضاء الهيئة الادارية السادة : رشيد الحاج ابرهيم ، مخائيل توما ، الياس صهيون ، بشير النوري ومحمد اليحيى . وقد وصلنا من مصادر نثق بها ان السيدين رشيد الحاج ابرهيم ومخائيل توما قد قدما استقالتها ورفضا الاشتراك في الهيئة الانتخابية . واما السبب فعلمه عند ربك

اقتراح وجيه

قدم الينا احد القراء الافاضل، الاقتراح الوجيه التالي :

بما ان سيداتنا لا يرين البضاعة التي يطلبنها من المحلات اليهودية بواسطة التلفون ، فانه يقترح ان تستورد احدى المؤسسات (القومية) كمية كبيرة من اجهزة التلفزيون توزعها على دور سيداتنا ، وبذلك تستطيع السيدة بواسطة التلفون والتلفزيون والهمة الوطنية القعساء ان تنال ما تريد من المحلات اليهودية بعد المعاينة .

ولتحي المقاطعة

شكوى

وزعت الغرفة التجارية بطاقات للحصول على الاقمشة والصوف ، وقد نال الجمهور من هذه البطاقات ما فيه النصيب ، وذلك كان كل شيء. اما اين تصرف هذه البطاقات، فالشائعات تقول انها تصرف من محلات (عرقوب)

٢٥٠٠ جنيه

قال لنا مطلع ان مرتب مدير المشروع الانشائي توفيق باشا ابو الهدى هو ٢٥٠٠ جنيه في السنة

(المهماز) ولجنة التحقيق

قال لنا احد الذين قابلوا أعضاء لجنة التحقيق انه استعمل صورة الفلاح الذي يضرب ابناءه والتي نشرت في عدد المهماز الماضي لتصوير حالة الفلاح العربي . وقد اعجب بها الاعضاء واظهروا اهتمامهم بالمجلة

الجلاء

اقامت دائرة المطبوعات في حيفا مساء الاثنين الماضي حفلة وداعية للمستر هولم مدير المطبوعات العام الذي استقال من وظيفته وسوف يعود الى بريطانيا قريبا

وشهد الحفلة سعادة حاكم لواء حيفا ورؤساء الدوائر وبعض الشخصيات البارزة وبعض الصحفيين

وسأل احد الزملاء الافاضل المستر هولم عن علة استقالته فاجاب :

لقد قررت العمل بمشورتكم ... يعني الجلاء

دقائق مع الحكام

علي امين بك

القاهرة ـ لمراسلنا الخاص ـ استميح القراء الكرام عذرا ، اذ اقرر ، قبل ان انقل اليهم حديثي مع علي امين بك ، انني لا استطيع ان اقسم اذا كان الذي حدثني هو علي امين او مصطفى امين ... وكثيرا ما كان يخرج علي امين من الغرفة اثناء الحديث ، فيدخل الاستاذ مصطفى امين ليكمل الحديث دون ان اشعر بذلك ابدا

ولكن ، بما انني كنت في السابق قد اخذت حديثا للاستاذ مصطفى امين ، فلا شك ان الحديث الثاني : هذا الحديث ، هو للاستاذ علي امين ، او هكذا خيل الي

سألته :

ـ ما هي احرج ساعة في حياتك الصحفية؟

ـ ان احرج ساعة في حياتي هي يوم وقفت في الجامعة المصرية اقرر ان المرأة هي سبب تدهور المجتمع في مصر ، تلفت حولي فوجدت ان ٧٠ بالمائة من الحضور كان من الجنس اللطيف . ولم يكن (لطيفا) في تلك اللحظة . كانت حضراتهن متعطشات لاراقة دمائي الزكية

بدأت حديثي قائلا انني غير مؤمن بالقضية المعروضة ، فانني لا اعتقد ان المرأة هي سبب تدهور المجتمع في مصر ، ولكنني كمحام مضطر لان ادافع عن هـذا الرأي . فصفق النساء ، وصفق الرجال . ثم عدت فقلت: نعم انني لا اعتقد ان المرأة هي سبب تدهور المجتمع في مصر فحسب بل في جميع انحاء العالم

وهنا انقلب الجنس اللطيف الى غير صفته ...

ـ ما الفرق بين مهمة النائب ومهمة الصحفي؟

ـ كنت اعتقد ان لا فرق بينهما قبل ان اصبح نائبا . ولكن بعد ذلك ظهر لي

نائب في البرلمان المصري واحد صاحبي مجلة اخبار اليوم

ان مهمة الصحفي هي ان يتحدث في المسائل العامة ، اما مهمه النائب فهي ان يتوسط في المسائل الخاصة

ـ ما رأيك في لجنة التحقيق الانجلواميركية؟

ـ انا لا اعتقد ان المجني عليه يكسب كثيرا عند ما يجلس الجناة في مقاعد القضاة . واعتقد ان مشكلة فلسطين لم تثر بسبب اليهود ولكنها نشأت بسبب تأييد الاستعمار الانكليزي والاميركي للصهيونية وكل ما سنكسبه من لجنة التحقيق هو الدعاية للمشكلة لا حلها

ـ هل تفكر في مشروعات صحفية جديدة ؟

ـ طبعا ! ان امال الصحفي تذكرني بقصة الكلب الذي في فمه عظمة كبيرة فيرى في الماء عظمة اخرى فيدعوه الطمع لان يلتهم خيال العظمة ، فتضيع منه العظمة الحقيقية

ـ لو كنت رئيسا للوزارة المصرية في هذا الظرف ، ماذا كنت تعمل ؟

ـ كنت استقيل ... وبس !

ـ تطالب المرأة بحقوقها السياسية فما رأيك في ذلك ؟

ـ ان من واجب الرجال محاربة هذه الروح فان معناها ان يكثر عدد العاطلين من الزعماء والمرأة كالسياسي في استجداء الاعجاب والثناء

ـ من هو الصحفي في نظرك ؟

ـ الصحفي هو انسان مرتد ملابسه ويقيم في مستعمرة العرايا . يحسده من في الخارج وهو اشد الناس رغبة في الهروب من المستعمرة . الصحفي يرى الناس مجردين من ملابسهم ، فيرى الناس على حقيقتهم . والخيال اجمل بكثير من الحقيقة

ـ ايجوز الجمع بين الصحافة والوظيفة ؟

ـ جمعت بينهما عشر سنوات ، ومما ساعدني على ذلك انني واخي «توأمان» . وعندما كنت اضبط متلبسا بتهمة الصحافة ، كنت اضع المسؤولية على اكتاف اخي . واعتقد انني نجحت في الجمع بين المهنتين ، ولكنني اضطررت فيما بعد الى ان اطلق الوظيفة عندما بدأت اشعر ان من واجبي كصحفي ان اهاجم الاعمال التي اؤديها كموظف

ـ اي الاسماء احب اليك : علي امين ام السندباد البحري ؟

ـ ان هذا السؤال اشبه بالسؤال التالي : ايهما اجمل الصورة ام الاصل ؟ . انا شخصيا افضل الاصل

وخرج واحد ودخل واحد ، فاردت ان اتابع اسألتي ، فقال الذي دخل : اخي علي ترك المكتب

وكان حضرته الاستاذ مصطفى امين



من جميلة العلايلي — كلنا في الهم شرق — الى ابنة الشام

طلب مندوبكم في مصر رسالة مني الى اختي ابنة الشام

كنت احب ان يطالبني مندوبكم بهذه الرسالة في غير هذا الوقت العصيب ، لابعث الى اختي تحية معطرة بشذى النسمات، فياضة بأريج الورود النضرات

اما اليوم ، وكلانا ـ بنت النيل وبنت الشام ـ لا نستطيع ان نطرب لالحان الفرح . فهنا وهناك الام واحزان ... هنا في مصر، في كل بيت ، مأتم صارخ او صامت . هنا في مصر ، في كل منتدى ، صدى للاسى الفادح والخطب الشامل . وهناك في الشام

هنا نفوس تشتعل بلهيب الوطنية المتأججة وهناك نفوس ملتهبه بحماسة الوطنية الثائرة

لست انا التي تحيي ابنة الشام ، انما هي دموع مصر تمتزج بدموع الشام . عويل القلوب المكلومة هنا تتجاوب اصداؤها القلوب المفجوعة هناك

العبودية المتنبهة لحقوقها الضائعة هنا تتضافر مع العبودية المتوثبة لتحرر هناك

دموعي ودموعك ، ذخيرتنا في حياتنا الفياضة بالالم يا اختاه ! ولكنها المنبه الفعال لاحاسيس الرحمة والقوة والعدل والبر والكفاح

فلنعمل بقدر ما نبذل من دموع ، لنحفز الهمم ولنوقظ الضمائر : ضمائر الرجال من شيب وشباب ، ليعملوا في جد وعزم لنصرة الوطن

وطني هو وطنك يا اختاه

واني اتحدث ، بك ، الى المرأة الشرقية في كل مكان . واهيب بها الى مناصرة الرجل ومعاضدته في سعيه

قضية بلادي هي قضية بلادك يا اختاه !

والالم الذي يلازمك هو الالم الذي يلازمني، ومن يجمع بينهما الالم تقوى روحاهما على مواجهة خطوب الزمان . شعارنا المشترك : المحبة والسلام . فحاولي ان تعلمي صغارك معنى هذا الشعار ، وروضيهم على المحبة والسلام ابدا.

كوني لاهلك في بيئتك المحدودة ، محبة والهاما وسلاما . كافحي بما استطعت من قوة لنشر الدعوة الى المحبة والسلام . فاذا ما جمع الحب بين افراد العائلة سلمت من الحقد والضغينة والانانية والظلم ، ومدت يدها الى عائلة اخرى لتحقيق رسالة الحب على نطاق واسع . واذا ما شمل الحب الجماعات الصغيرة سلمت الامة من اشد الامراض خطرا ، اعني : مرض الذلة والانكسار ، فيعرف كل فرد انه انسان قائم بذاته ، له حقوق وعليه واجبات : عليه أن يأخذ بمقدار ما يمنح

لتكن رسالتك يا اختاه رسالة المحبة والسلام ، في السر وفي الجهر ، اينما كنت وحيثما توجهت . افتحي عيني صغيرك على مظاهر الحب والسلام الصادقة الرائعة في البيت وفي الخارج ، ودعي زوجك وكل رجل من ذويك واهلك، بل كل رجل من ابناء وطنك، يلمس طهارة الحب وجلالة السلام . ليعلم ، اذا كان يجهل ، ان حقيقة الحياة وحقيقة وجوده وسر مبعثه هي جميعها : المحبة والسلام

انا وانت يا اختاه ! تعالي نعبد الطريق ونسير في الطليعة ، نحمل بايدينا المرتفعة مشاعل المحبة والسلام



اري ان نزور المريض الثاني في هذا الطابق فنكون قد قتلنا عصفورين بحجر واحد ...

امتحان طريف

ماذا تعرفين عن قدك المياس ؟



هل تعرفين ان (الشيء) الذي نحيا معه كل دقيقة وثانية من حياتنا لا نعرف عنه الا الزهيد الضئيل من المعلومات ؟

بهذا (الشيء) اعني قدك المياس يا سيدتي وقوامك الرائع الممشوق يا سيدي

ولاثبت لك ذلك ، اورد المعلومات التالية ، التي كنا نعتقد انها حقائق بدهية عن اجسامنا ، واترك احد الاطباء الاميركيين الاختصاصيين يثبت لك الحقائق في هذه المعلومات

١ ـ ان اجسامنا تقف عن النمو عند ما نبلغ الحادية والعشرين من عمرنا الطويل ، ومن بعد ذلك لا يرتفع طولنا ولا ينقص

معلومات خاطئة ، فاجسامنا قد تنمو بعد سن الحادية والعشرين ، وتبلغ اجسامنا اقصى ما تبلغ في الطول اذا بلغنا في العمر الخامسة والثلاثين الى الاربعين . ومن بعد ذلك يبتدىء طولنا في النقصان بمعدل ربع انش كل عشر سنوات

٢ ـ بلغ اجدادنا ، رجال العصر الحجري وسكان الكهف ، في طول القامة مبلغا ارفع من الطول الذي نبلغه عادة

معلومات خاطئة ، فان معدل ارتفاع القامة بين بني البشر قد زاد ولم ينقص ، وبلغ مقدار هذه الزيادة انشين تقريبا منذ العصر الحجري . والسبب في ذلك ان وسائل العيش الهنية والتغذية المتحسنة الصحية تقود دائما الى ارتفاع في القامة . ولاثبات ذلك ظهر ان لباس الحرب الذي كان يلبسه المحاربين فيما مضى لا يستطيع اليوم احفادهم ان يلبسوه لضيقه عليهم .



٣ ـ ان الرجل السمين هو رجل مرح

معلومات في اكثر الاحيان صحيحة . فالرجل السمين المربوع القامة قصير العنق هو رجل ، في اكثر الاحيان ، بشوش متفائل عملي محب للالفة وللجماعة . اما الرجل الطويل القامة الضيق الصدر ، النحيف البنية ، فهو في الغالب سوداوي يحب العزلة ، مثالي ناقم على المجتمع

وقد اصاب شكسبير هذه الحقيقة عندما قال على لسان قيصر ما يلي :

« اريد جانبي الرجل السمين ، رجل عريض ينام الليل بطوله ، اما كاشيس النحيف فله نظرات جائعة ، انه يفكر كثيرا ، فهو رجل خطر »

٤ ـ يستطيع الرجل ان يعرف مصير قوام حبيبته من قوام امها



معلومات صحيحة في الغالب فالغالبية من الاولاد ترث قوام ابائها . ولكن هناك شذوذ . غيرانك تستطيع ان تأمن على قوام خطيبتك اذا كان قوام حماتك ـ في المستقبل ـ قواما جميلا متناسقا

٥ ـ ان الرجل النحيف يعيش اكثر من الرجل السمين

هذا صحيح . فعلى الرغم من ان الرجل السمين اقوى بنية من الرجل النحيف ، الا ان النحيف يعيش في الغالب اكثر من الرجل السمين



عيادة الزواج

بادارة الدكتور ر. ادامز

كيف تكسبين زوجا

الفتاة المهذبة لا تسعى بصراحة وراء الرجل لتقنعه بان يتزوجها . ولكن ، اذا اكتشفت الفتاة في نفسها شعورا خاصا نحو رجل من الناس ، فمن الطبيعي ان تظهر امامه في المظهر الذي يحببها اليه ، ويقنعه عن طريق غير مباشر، بان يتقدم اليها طالبا يدها

والسبيل الى ذلك ، كما يقول الدكتور كليفورد ادامز رئيس اللجنة الخاصة ببحث مسألة الزواج في جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة ، ان تقوم الفتاة المهذبة بما يلي :

■ على الفتاة ان تعلم ان هناك حاجات رئيسية للرجل يريد من زوجته ان تسويها . واهم هذه الحاجات، ان الرجل ينشد الراحة والهدوء في بيت خاص به وحده . وفي اخر مطاف الرجل يصيبه الملل من المطاعم والحانات والسهر خارج البيت . على الفتاة، لاشباع هذه الرغبة الشريفة في الرجل ، ان تقدم لرجلها الذي اختارته ، في بيتها هي ، عندما يزورها (مصبرات) خفيفة من الطعام وان تجلسه على احسن مقعد مريح في الغرفة ، وباستطاعتها ان تحدثه حديثا عاطفيا عن اطفال اختها المتزوجة والبيت الجميل الذي تقيم فيه

■ وعلى الفتاة ان تشبع في الرجل رغبته بالسيطرة ، وذلك بان تتيح له الفرصة لان يقود الحديث بينهما وان يكون هو المتحدث على الاغلب ، ثم عليها ان تتتبع حديثه باهتمام وان تعكس مشاعره المختلفة في نظراتها وتقاطيع وجهها وعليها ان ترحب بمقترحاته عن امكنة المواعيد التي يتواعدان عليها . ومن الضروري ان تقلل قدر المستطاع من انتقاد رجلها ، وان تترك شكواها في سرها

■ من واجب الفتاة ان تظهر بالمظهر اللائق امام فتاها

■ من الضروري ان تظهر امامه انها مقتنعة ان فتيات تعرفهن وقعن في حبائله، وان تظهر انها مقتنعة من نجاحه في اعماله

■ على الفتاة الا تحدث فتاها عما تشعر به من مرض او ما اصابها من غضب في يومها

■ ومن الخطأ ان تخاف الفتاة من اظهار حبها لفتاها ، بل من واجبها ان تعرفه انها تحبه وان مشاعره تهمها كثيرا

وبعبارة مختصرة ، عليها ان تخلق ببساطة وسهولة ذلك الجو الذي يشعر فيه فتاها انه لا يكون هادئا الا بقربها ويكون ثائرا هائجا اذا كان بعيدا عنها . اذا خلقت ذلك الجو ابتدأ الاصدقاء بالتحدث عن قرب خطوبتهما

«النظر الى الخارج» بعد الزواج

وقال الدكتور ادامز :

جاءتني مؤخرا ، زوجة في مقتبل العمر تشكو الي الحادثة التالية :

انها وزوجها من مضي وقت قصير تعارفا على جماعة من الناس في حفلة كبيرة ، فرأت ان الرجل منهم لا يراقص ابدا امرأته بل امرأة صاحبه ، ويتعانقان على مرأى من الناس

وانها شعرت بالغيرة والخوف على زوجها ، فهل هذا الشعور مستحسن ام من الواجب ان تقضي على هذا الشعور؟

قلت : ان هذا الشعور طبيعي ومن حق الزوجة ، ان ينتازعها هذا الشعور . ولكن لتعلم الزوجه ان الانسان الاعتيادي، متزوجا كان او غيرمتزوج ، لا يمكن الا ان (ينظر الى الخارج) ولكني لاحظت ان الزواج الوثق (يصفي) هذا (النظر الى الخارج) تصفية كبيرة. وان الازواج غير الموفقين في زواجهم هم ، في الغالب ، ممن يرغب في مصاحبة الجماعة التي تحدثت عنها هذه الزوجه الشابة

امتحان

اذا ارادت الفتاة ان تعرف انها ستتزوج او انها لن تتزوج ، فلتجب بصراحة على الاسئلة التالية :

١ – هل ترغبين في الرقص ؟

٢ – هل تزنين ما بين ١٠٠ و١٤٠ رطلا انكليزيا ؟

٣ – هل صحتك جيدة على وجه العموم؟

٤ – هل تزورك صاحباتك عادة ؟

٥ – هل عمرك اقل من ٢٨ ؟

٦ – هل انت على ما يرام مع اباء وامهات صديقاتك ؟

٧ – هل تقبلين النكتة في محلها ؟

٨ – هل عقدت خطبتك على احد في يوم من الايام ؟

٩ – هل يعتبرك اصدقاؤك بشوشة مرحة ؟

١٠ – هل تقبلين ان تتزوجي من هو اكبر منك سنا او اصغر منك سنا بثلاث الى خمس سنوات ؟

اذا اجبت على سبعة او اكثر من هذه الاسئلة بالايجاب فاقول لك ان امكانيات زواجك واسعة مشجعة فلا تجزعي

كتاب مصريون لكاتبين مصريين

سكرتير التحرير لصحيفة من الصحف، يعرف من امر الكتاب وكتاباتهم ما لا يعرف غيره. واعتمادا على هذه الحقيقة: سأل مندوبنا في مصر الاستاذين صلاح عبد المجيد سكرتير تحرير الزميلة «روز اليوسف»، وحسين فريد سكرتير تحرير الزميلة «اخبار اليوم» رأيهما في صحافيي مصر البارزين، فاجاب الاستاذ صلاح عبد المجيد بما يلي

انطون الجميل: رجل يحاول ان يرضي الجميع، ولعله اول رجل استطاع ان يرضي الجميع. رفع كثيرين، وحاربه كثيرون فما ازداد الا حبا بهم وعطف عليهم، لان قلبه من ذهب

كامل الشناوي: ملحن اكثر منه كاتب، فان كتاباته اناشيد والحان، ولعله احسن كاتب معاصر لو تخلى عن الكسل، او تخلى عنه الكسل

مصطفى امين: هو الصحفي المصري رقم ١. فهو يعرف كيف ينتهز الفرص، وكيف يستولي على اعجاب قرائه

احسان عبد القدوس: كان لي فيه رأي عدلت عنه بعد ان عملت معه ودرسته... ولن اقول لك ماذا كان رأيي

محمد التابعي: سيد الكتاب، وسيد الصحفيين... ولكنه يذكرني بسلاطين آل عثمان! اه لو تخلى عن الحشرات التي تطن حوله

كريم ثابت: انا مدين له بعملي في الصحافة، فقد علمني انها لا تحتاج الى موهبة او ذكاء... او استعداد خاص!

فكري اباظه: برلماني ممتاز، وصحافي ممتاز، وكاتب مجد دائما فيظنه الجميع يهزل

اميل زيدان: لما تعرفت بالتعرف اليه

×××

وقال الاستاذ حسين فريد على طريقة الاختزال ما يلي:

انطون الجميل: متأنق، في الاسلوب وفي الفكرة

مصطفى امين: كاتب الجيل، وطنية وتوجيها

علي امين: رشيق الاسلوب، رشيق الفكرة، نافذ البصيرة

محمد التابعي: عند ما يكتب لغير مجلته، يرتفع الى القمة في نزاهة قصد

كامل الشناوي: منطق قوي في ايجاز ولكن رغم ايجازه فانه يصيب الهدف فلا يخطؤه ابدا

اميل زيدان: ورث عن ابيه (الهلال) مجلة لها رسالة وترمي الى هدف... وانتهى به الامر الى احتراف تجارة المجلات

فكري اباظه: وطني متحمس عند ما يكتب في غير مجلات دار الهلال

احمد الصاوي محمد: عاطفي الاسلوب والفكرة، يلهم الوجدان ويثير العاطفة ولكن لا يرويها. طعم الاسلوب العربي برحيق باريسي

طبعت في

دار حداد للنشر والطباعة



سينما إذاعة مسرح

لنترك (يوميات) الفن لهذا الاسبوع جانبا، ترويحا عن اذهان اهل الفن، ولنتحدث عن فريد الاطرش

كتب الينا مراسلنا في القاهرة يقول :

زرته في منزله القائم في الزمالك ، وهو قصر فخم مؤثث بأثاث شرقي جميل عني به صاحبه عناية فائقة ، وخصص منه جناحا للضيوف جريا على تقاليد اسرته في جبل الدروز وفي ذلك القصر الفخم ، جرى بينه وبيني الحديث التالي :

— ما رأيك في مستقبل السينما المصرية ؟

— السينما في حالتها الراهنة لم تبلغ المرحلة التي يرجوها لها اصحاب الفن السينمائي ، ولا ينتظر ان تتقدم بعناصرها الحالية للنقص الكبير في الاخراج والانتاج . اذن ليس ما يمنع من ان نستعين بالاجانب حتى تتوفر لنا العناصر الكاملة وحتى نكمل ثقافتنا السينمائية ، وان فن السينما من الفنون الحديثة بالنسبة الينا . واصدقك القول : ان السينما في مصر اليوم تجارة اكثر منها فنا

— هل فكرت في اخراج افلام جديدة ؟

— لم افكر فقط بل اخرجت جملة افلام ، والفت اليوم شركة سينمائية باسمي ، وسوف تبدأ الشركة اعمالها في موسم هذا العام ، وساكون فيها مستقلا باعمالي ، معتمدا ، بعد الله سبحانه وتعالى ، على نفسي ، ملاحظا اعمالي وحدي دون ان يكون لأية شركة سلطان علي

— ما هي الافلام التي انتجتها حتى اليوم والتي ستنتجها في المستقبل ؟

— الافلام التي انتجتها حتى اليوم هي (انتصار الشباب) و (شهر العسل) و (جمال ودلال) و (ما اقدرش) . واما الان فاني اعمل لفلمين جديدين احدهما لحساب ستوديو مصر والثاني لحسابي الخاص

— ما هي الشروط التي تراها ضرورية للانسان ليكون ممثلا ناجحا ؟

— التمثيل موهبة من الله ، واستعداد فطري . ولكن لا نكران ان للدراسة اثرا بالغا في جلاء هذه الموهبة وفي صقلها

— اي اغانيك احب اليك :

— كل الاغاني التي غنيتها محببة الى نفسي ، لأني لا اقدم عملا فنيا من اعمالي الا بعد شعوري الحقيقي بالرضى عنه والارتياح اليه ، واجد في ذلك لذة لا تعد لها لذة

— هل ترغب في زيارة هوليود ؟

— الحقيقة انه كان يجيش في فؤادي عدة امال واماني ، حققت الايام اكثرها ، ومن اعز اماني التي ارغب في ان تتحقق ، زيارتي لهوليود والعمل فيها



— اي الممثلات يعجبك من بين ممثلات هوليود وممثلات مصر

— الواقع انهن جميعا مجيدات و(رشيقات) ... ! ولا اريد اغضابهن فاني لا احتمل سطوتهن على ان ما يستلفت النظر في ممثلات هوليود اناقتهن ورشاقتهن واهتمامهن الزائد بالفن . وافضل منهن : ريتا هيوات وماريا مونتيز ، فهما نموذج الجاذبية والحياة

— ما احب ساعات النهار اليك ؟

— احب ساعة الي هي تلك التي اصغي فيها الى اغنية من اغاني بعد تسجيلها ، فاشعر انها جيدة ترضي ذوق السامعين وتنال تقديرهم ، وليس احب لصاحب الفن من ان يقابل انتاجه بالتقدير والاعجاب

والمعروف عن فريد الاطرش انه لا يتعاطى المسكرات ولا التدخين ، ولعله المغني الوحيد الذي يسير على هذا النهج القويم

كان الموظف عيشه امانه

شباب زي التفاحه ... عنده علوم ونباهه
متعلم في المدارس ... صاحب مبدأ ونزاهه
بتشوفو عما يهادس ... خبأ كتبه وطواها

بتلاقي عنده شهادات ... متروكوليشن مع لغات
متعلم ووراسه مليان ... حساب وجبر وهندسات
لكنه يبقى محتار ... ايش يعمل وسط الحياة

اول ما يلقى قباله ... شي وظيفه تحلاله
يشتغل اربع ساعات ... والباقي ينيظ حاله
شغل مرتب ورياحات ... مهيص شو على باله

هالحاله كانت زمان ... كان الموظف عيشه امان
اما اليوم يا حسره ... حضرته صاير عدمان
عما يطول من الصره ... والاغلب اصبح مندان

من بعد عز وقيمه ... صارت حاله عديمه
والمعاش ما بكفي ... وضاعت منه العزيمه
عالارض راح يصفي ... ووقفته مش سليمه

عما يطالب بزياده ... وحقه يشحده شحاده
ملا الدنيا بيانات ... وهو يكتب وينادي
هيك تكون الحكومات ... لازم نعبدها عباده

مسكين وحاله عدم ... مهما الموظف خدم
مش طايل ربع حقوقه ... وجماعتنا بوز كرم
وان ما لحق اليوم سوقه ... ما ينفع بكره الندم

يا اللي عندك اختبار ... وعندك معلومات كتار
ليش تسعى للوظيفه ... وتخلي نفسك معيار
اشتغل لك شغله نظيفه ... وخلي نفسك من الاحرار

الدنيا ميدانها وسيع ... ليش تبقى عبد مطيع
وتقضي عمرك خامل ... خايف عالوظيفه تضيع
لازم تسعى وتناضل ... وما تخدم واحد وضيع

يا حكومه يا حره ... حالة الموظف مره
لازم تعطيلو حقوقه ... احسن ما يصبح عبره
عما توسعي خازوقه ... المره بعد المرة

لما يكون معاشه قليل ... لازم ياخد براطيل
هـذه هي الحقيقه ... حاجه ما بدها تحليل
وهـذه نصيحه رقيقه ... يفهمها حتى المهابيل

لافي خميسه

استدراك

وقع التباس في الاعلان الذي نشر في العدد السادس من هذه المجلة عن شركة الشرق الادنى للمنسوجات، فان مركز الشركة الرئيسي هو في نابلس، اما مكتبها في حيفا فهو فرع للمركز.

كتاب مفتوح الى لجنة التحقيق من المحامي حنا نقارة

اننا واثقون من ان هذه اللجنة لم تتشكل ، ولم تحقق الا لتخرج بحل يؤمن مصالح الاستعمارين البريطاني والاميركي . غير ان البعض يتساءل : لماذا تلجا الحكومة البريطانية الى هذه الطريقة وهي قادرة على فرض الحل الذي تراه يضمن مصالحها، ان لم يكن بالرضاء والقبول، فبغير الرضاء والقبول .

فنجيب على هذا القول : ان فلسطين ليست مستعمرة بريطانيه — بحكم القانون الدولي على الاقل — تفعل بريطانيا بمقدراتها ما تشاء ، بل هي بلاد منتدب عليها، ينتهي حتما الحكم الاجنبي فيها باستقلالها ونوال حريتها . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى لان فلسطين -- بحكم هذا الانتداب — ستنتقل الى منظمة الامم المتحدة، هذه المنظمة التي لا تسيطر بريطانيا على اعمالها ومقدراتها . فاذا ما وصلت مسالة فلسطين الى مجلس الوصاية قبل الخروج بحل فسيجد الاستعمار البريطاني يده مغلولة في هذا المجلس الذي سيعمل على انهاء المشكلة الفلسطينية باقامه حكومة وطنية فيها تتدرج في الحكم الذاتي حتى تصل الى الاستقلال التام ولذلك عمد الاستعمار البريطاني الى ابتداع هذه الطريقة وهي تشكيل لجنة مشتركة منه ومن اميركا لتخرج بتواص تضمن له حلا يتناسب ومطامعه المعروفه في فلسطين والبلاد العربية .

لقد فكرنا طويلا بشان اهداف هذه اللجنة وعجزنا عن ايجاد اي تفسير لتشكيلها والتحقيقات التي تجريها .

نحن نعلم ان البعض لا يزال يحسن الظن بنوايا هذه اللجنة ونوايا الاصابع التي تحركها وعلى الرغم من اننا نخالف هذا البعض ولا نشك مطلقا بسوء القصد الذي من اجله وجدت هذه اللجنة ولكن لنتجاهل هذا موقتاً ونوجه اليها هذه الكلمه فلعل وعسى ...

اننا يالجنة التحقيق نعتقد اعتقاداً جازما لانحيد عنه قيد انمله : ان قضيتنا قضية عادلة حقه وهي قضية كل شعب يرغب في ان يعيش في بلاده حراً مستقلا دون ان يسيطر اي اجنبي عليه مهما كان لونه او جنسه ونرى ان هذا الحق الطبيعي لا يمكن لسلطة على الارض ان تحرمنا منه .

لقد شاء الاستعمار البريطاني ان يدق اسفيناً في كياننا وبلادنا العربية فاحتضن الصهيونية وكما تعلم ويعلم استاذها الاستعمار البريطاني انها حركة طائفيه عنصرية رجعية ، دللها ما شاء له ولها ان تتدلل ، وغذاها وربّاها وهو لا يزال يعتمد عليها في تثبيت اقدامه في وطننا ويشاء حظنا العاثر ان تقوم في اواسط اوروبا حركة لا ساميه عنيفة لم يكن لنا يد في خلقها او ايجادها فتزدهر الصهيونية وتجد لها مرتعا خصباً فتستغله، تعمل على حشد قواها بتضليل اليهود المقيمين في اواسط اوروبا وبذر بذور الصهيونية بينهم موهمة اياهم ان الحل الوحيد لمشكلتهم ليس باقامة حكومات ديمقراطية في اوروبا بل بالرحيل والهجرة الى فلسطين .

والان تجد الصهيونية نفسها وجهاً لوجه امام الحياة الديمقراطية في اوروبا، لقد انقضى عهد التضليل وعهد التدجيل فماذا هي فاعلة وماذا فاعل الاستعمار البريطاني بربيبته هل يتخلى عنها وهي قسم منه ? لا. لذلك كنت يالجنة التحقيق ولذلك حضرت الى هذه البلاد .

اننا نريد مرغمين ان نحسن الظن بك ونريد ان نعتقد مرغمين ايضا ان اعضاءك من دعاة الديمقراطية وحملة الفكرة الانسانية فما هو الحل الذي يتفق والديمقراطية فاذا كنتم تعتقدون بالنظم الديمقراطية فتبعاً لهذا عليكم ان تعتقدوا ان الحياة الديمقراطيه ستشمل اليهود كما ستشمل باقي الشعوب والا فيا ضيعة الارواح التي سفكت في محاربة المانيا وايطاليا واليابان ويا ضيعة الامل في اشاعة الديمقراطية في العالم.

لقد قيل لنا ان تفكيرك يتجه الى حلول لا تتعدى الثلاثة وهي (١) التقسيم (٢) الدولة الثنائية (٣) نظام المقاطعات (الكانتون) فاسمحي لنا ان نقول ان هذا التفكير مبني على خطا اساسي في الفهم لان معناه ان الديمقراطية سوف لا يكون لها جذور في فلسطين .

اننا يالجنه التحقيق نعتقد ان هذه حلول فاشلة وغير عملية لانه اذا كان القصد فصل الشعب العربي عن اليهود فهذا

البقيه على صفحه ٢٠



للتعارف على لجنة التحقيق

في مساء السبت الماضي دعا سعادة حاكم لواء حيفا فريقا من وجهاء حيفا العرب واليهود الى حفلة تعارف اقامها في داره لاعضاء لجنة التحقيق الذين كانوا يزورون حيفا، وحضرها من العرب السادة : الحاج طاهر قرمان، حنا عصفور، شحاده شلح، فكتور خياط، رجا الريس . وقيل لنا انه كان من بين المدعوين اخران الا انهما اعتذرا لاسباب

وفي مساء الاحد الماضي اقام سعادة حاكم لواء حيفا ايضا حفلة تعارف اخرى حضرها من العرب السادة : المطران حكيم، مخائيل توما، علي الخليل والحاج اسماعيل الشيخ حسن

وكان الحديث الذي دار في الحفلتين حديثا وديا غير رسمي، استطاع اعضاء اللجنة بواسطته ان يتفهموا بعض وجهات النظر العربية عن كثب

في دار الاستاذ عصفور

بناء على ايعاز سابق للمحامي حنا عصفور، اتصل بالمستر كروسمان عضو لجنة التحقيق اثناء وجوده في حيفا في فندق وندسور فانه كان اعلن عن رغبته في مقابلة الاستاذ عصفور فزار المستر كروسمان مع احد سكرتيري اللجنة الاميركان بيت الاستاذ عصفور حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء الاحد الماضي واقام عنده الى الساعة الثانية عشرة مساء . ولما سألنا الاستاذ عصفور عما جرى في هذه المقابلة، امتنع عن الاجابة وقال : ان النتيجة كانت مرضية

حفلة جمعية الشابات المسيحية

اقامت جمعية الشابات المسيحية في حيفا، في قاعة النادي الارثوذكسي العربي، حفلة متنوعات رائعة وذلك بعد ظهر السبت الماضي، حضرها عدد كبير من عائلات حيفا حتى ضاقت فسحة النادي الرحيبة بهم . وقدمت فتيات الجمعية مناظر جذابة لرقصات متنوعة، وقطع موسيقية واغاني عربية وافرنجية وقدم في الحفلة الشاي والكعك فكانت هذه الحفلة بادرة طيبة من الجمعية في باكورة اعمالها مما اعجب الحضور

نقابة تجار الملبوسات والخردوات

عقدت لجنة تجار الملبوسات والخردوات العربية بحيفا اجتماعا يوم الاربعاء الماضي، وقد انتخب رئيسا لهذه النقابة السيد عادل جرداني ونائبا للرئيس السيد انطون صهيون وسكرتيرا السيد عبد الغني الرفاعي وامينا للصندوق احمد شاتيلا، والسادة : حكمة عصاصة، خورشيد كردلي، اسعد الياس، حنا زاروبي، حسن محمد صالح، توفيق عامر وحمدي شاكر اعضاء



ملاحظاتي على كتاب مذكراتي

للاستاذ صلاح الدين العباسي

- ٣ -

قصة عجيبة : سؤال عجيب : حادث غريب

في الصفحات ١١ ، ١٧ ، ٢٩ من المذكرات يروي سموه ثلاث مسائل اعتبرها غريبة والى القارىء الكريم تفاصيلها ليرى ماذا كانت غريبة وتستحق النشر بمذكرات اهداها سموه لامته .. وابدؤها بالقصة التالية: قال سموه ، حفظه الله : كانت لي مع معلم الخط الشيخ عثمان اليمني قصة عجيبة ، فلقد كان رحمه الله دامي اللثة كريه الفم ، وكانت المحابر على الطراز القديم .. وكانت له عادة يألفها .. فكان يلعق الاقلام .. فعمدت يوما الى حوش .. بها مراكن من الفليفلة الحمراء الشديدة الحرارة واخذت منها قدراً ووضعته .. في دواة أخي المرحوم فيصل . ولما كان الغد ، وجاء بعدي الاخ المرحوم يقدم للشيخ ما كتب ، وقفت لانظر ماذا يحصل ، ولما ان لعق القلم وجد لذع الفلفل... فتألم وورم فمه فطلب ان ينظر في الدواة فرأى الفليفلة فأمر بأخي - عقاباً لما وقع - ان توضع رجلاه في (الفلكة)، فاخذ يبكي ويقسم انه لم يفعل ، وانا قائم اضحك ... فعرفوا ان ذلك من عملي ....» . القصة بحد ذاتها ليست عجيبة ولا غريبة لان كلا منا يذكر حوادث اعجب واغرب من هذه ارتكبها بعض رفاقنا في عهد التلمذة ولكن ما استغربه واعجب منه ان يرى سموه ان هذه القصة من القصص التي تستحق النشر ليقرأها العرب ، وغير العرب في مشارق الارض ومغاربها . ولكن ليت الامر يقف عند هذه القصة ، ففي الصفحة السابعة عشرة يقص حادثا آخر حدث له بالاستانة مع المرحوم الشريف عبد الاله عم والده حيث قال : «... فأخذ أبي المرحوم الشريف عبد الاله - يقبلنا واحداً واحداً ، ثم انهملت عيناه بالدمع يبكي ذاكراً الوطن ، ثم اضحكته بسؤال عجيب ، وهو قولي: ياسيدنا ما هذا الخشب المهذب المقطع الموضوع في هذا الصندوق ؟ اشارة الى حطب (الصوبه) فقال: هذا الحطب . فقلت: الحطب في الحجاز ليس كهذا ، بل هو ملتو معوج رقيق العيدان فاحتضنني وضحك وهو يبكي» .

وثالثه الاثافي للقصة العجيبة والسؤال العجيب الحادث التالي وقد ورد في الصفحة ٢٩ حيث قال سموه: «... وقد حصل ساعة خروجنا حادث غريب وهو انني صعدت الى برج السفينة .. ومعي اخي زيد وعابدين الشريف وهما في الثامنة من عمريهما ، وبينما نحن ننظر الى البحر وجبال لبنان واذا بأحمد افندي بن محمد افندي مدير الحرم يقف خلفي وقد مد كلتا يديه واخذ الغلامين من محزميهما رافعهما الى السماء وهو يقول : يا سيدي عبدالله ماذا تصنع لو قذفت بهما الى البحر؟ فبهت ، واذا به ينظر الى صاري السفينة ثم يترك الولدين ويتوجه الى السلم الحبل يأخذه صعدا الى الصاري ويقول : ياسيدي عبدالله انا صاعد الى سيدي عيسى بن مريم ، انظر في منتهى السلم يدعوني ... وامسكت برجليه ... ثم ينظر الي ويقول والله لئن لم تتركني لاهشمن اسنانك بما في رجلي ... وقد رآه الطبيب فقال ان مساً في عقله ...» !!!

تتمة المنشور على صفحة ١٧

الانفصال سوف لا يتحقق عملياً واذا تحقق في بعض الجهات من البلاد فسوف يبقى موجودا في الجهات الاخرى كالقدس وحيفا وغيرهما.

واذا كان نظام المقاطعات هو نظام عملي فلماذا لا يطبق على فلسطين بكاملها فتعتبر مقاطعة واحدة.

ان مفتاح الحل هو توقيف الهجرة توقيفاً تاماً فبهذا فقط تعطى الفرصة للشعب ان يعيش معاً في دولة ديمقراطية ان توقيف الهجرة هو السبيل الوحيد الذي يعطي فرصة للجماهير اليهودية التي تضللها الصهيونية وتخدعها ان تنفك عن قيادتها المتطرفة الحالية التي تمنيها بالدولة اليهودية والاكثرية اليهودية. قرروا توقيف الهجرة وحلوا مشكلة اللاجئين لا بالهجرة بل بالبقاء في البلاد الاوربية التي يقيمون فيها، والحل موجود باقامة حكومة وطنية ديمقراطية في البلاد.

اما اذا كنتم تقصدون ابقاء المشكلة وتعقيدها فالشعب العربي في فلسطين وفي الدول العربية الاخرى سيناضل ويكافح الى ان ينال حريته واستقلاله.

انكم تعلمون ان اليهود لا يؤلفون امة ولا يمكن ان يؤلفوا امة وكل محاولة لاقامة دولة على اساس الدين هي عود بنا الى عهد مضى وانقضى وسوف لا يعود.

فهل ستعملون بوازع من ضمائركم او بتعاليم من حكومتيكم الاستعماريتين.

لقد ولدت لجنتكم ميتة وسوف يحتفل الشعب العربي بدفن تقريرها الاستعماري ويسير نحو النور والحرية مع باقي شعوب الارض.

الاستاذ
رشيد الحاج ابراهيم
يحاضر في مقاطعة البضائع الصهيونية

حيفا — في مساء الخميس الماضي القى الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم في قاعة الجمعية الاسلامية محاضرة رائعة بدعوة من لجنة تنظيم المقاطعة بحيفا، حضرها عدد كبير من رجال حيفا وممثلي هيئاتها الوطنية.

وافتتح الاجتماع السيد احمد عمورة متكلما باسم اللجنة ومرحبا بالمحاضر الكريم ثم قدمه، فالقى محاضرة ضافية رائعة اتى فيها على اسباب الدعوة الى المقاطعة والمراحل التي سارت بها في التنفيذ، والقرارات التاريخية التي اتخذتها الحكومات العربية في هذا الصدد والهدف الوطني العادل المرجو من وراء المقاطعة والاهمية البالغة لهذه الدعوة الوطنية

ثم وقف الشيخ محمد نمر الخطيب مؤيداً ما جاء في كلمة الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم وحاثاً على المقاطعة، ومن بعده القى السيد عبدالله النوري امين صندوق اللجنة كلمة عن غاياتها واعلن في نهايتها عن تبرع السيد محمد علي دلول بمبلغ ١٥ جنيهاً لهذه الغاية الشريفة

المقاطعة

في القدس

القدس — لمراسلنا الخاص — من الملحوظ في القدس ان مقاطعة البضائع الصيهونية غير معمول بها في عاصمة البلاد، وانه ليس هناك اهتمام جدي بتنفيذ المقاطعة.

والمهاز تشير الى هذا الخبر الان من غير تعليق.

مهرجان
عروبة فلسطين

الساعة السادسة من مساء السبت ٢٣ اذار في النادي الارثوذكسي العربي بحيفا

سياق المهرجان

العريف: المحامي الاستاذ حنا نقارة رئيس النادي

١ : الاستاذ المحامي جميل لبيب خوري
٢ : السيدة الاديبة ماري بولس شحادة
٣ : الاستاذ محمود الحوت
٤ : السيدة الاديبة خيرية محمد الحوري
٥ : الاستاذ المحامي وديع البستاني
٦ : الاستاذ اميل حبيبي
٧ : الانسة الاديبة دلال خليف
٨ : الاستاذ محمد العدناني

البنك العربي

شركة محدودة الاسهم

مركزه : القدس

فروعه : يافا · حيفا · نابلس · عمان اربد

دمشق · بيروت · القاهره · حلب · بغداد

الميزانية العمومية

كما هي في ٣١-١٢-١٩٤٥

الموجودات

	مل	ج . ف .
نقد في الصندوق والبنوك	١١٥	٤,٢٥٢,٧١٥
أوراق مخصومة	٧٨٤	١,٨٥٥,٢٤٧
حسابات جارية مدينة	٥٠١	٣,٢٧٤,٣٩٠
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات تجارية (له مقابل)	٨٢١	٤,٢٩١,٣٦١
أسهم شركات وسندات حكومية (بسعر الكلفة)	—	٧٨,٣٠٢
الأثاث (بعد الاستهلاك)	٨٢٦	٢١,٥٩٦
موجودات أخرى ومصروفات مدفوعة مقدمًا	٤٦٤	١٢,٩٣٠
	٥١١	١٣,٧٨٦,٥٤٤

	مل	ج . ف .
كمبيالات وحوالات للتحصيل (له مقابل)	١٧٨	٧٠٤,٤٧٨

رئيس مجلس الادارة عبد الحميد شومان

المطلوبات

	مل	ج . ف .	مل	ج . ف .
ودائع وحسابات اخرى بما فيها احتياطي ضريبة الدخل			٦٥٣	٦,٩٣٥,١٢٢
شكات مقبولة			٢٨٠	١٧٣,٥٣٢
فوائد مقبوضة مقدمًا			٧٣٠	١٢,٢٥٩
كفالات واعتمادات تجارية للعملاء (له مقابل)			٨٢١	٤,٢٩١,٣٦١
مطلوبات أخرى			٤١٥	١٩,٣٣٣
رأس المال المصرح والمكتتب به				
٣٧,٥٠٠ سهم تأسيسي بقيمة ٤ ج . ف . كاملة الدفع	—	١٥٠,٠٠٠		
٢١٢,٥٠٠ سهم عادي بقيمة ٤ ج . ف . كاملة الدفع	—	٨٥٠,٠٠٠	—	١,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال الاحتياطي	٥٣١	١,١٤١,٩١٢		
احتياطي فوق العادة	٩٣٦	٢٦,٧٠٥	٤٦٧	١,١٦٨,٦١٨
صافي الأرباح لسنة ١٩٤٥ (بعد نقل ١٠٪ لرأس المال الاحتياطي)			١٤٥	١٨٦,٣١٦
مجير وكمبيالات وحوالات للتحصيل (له مقابل)	١٧٨	٧٠٤,٤٧٨		
			٥١١	١٣,٧٨٦,٥٤٤

عضو مجلس الادارة سليمان طنوس

تقرير فاحصي الحسابات

نتشرف بان نذكر لحضرات مساهمي البنك العربي (شركة محدودة الاسهم) باننا دققنا حسابات البنك للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٤٥ وقد سررنا بالحصول على جميع المعلومات والايضاحات التي طلبناها . واننا نشهد بان الميزانية المدرجة اعلاه قد نظمت بصورة توضح حالة البنك المالية الحقيقية ، وذلك حسبما وصلت اليه معرفتنا وبموجب الايضاحات المعطاة لنا ، وكما هو مدون في دفاتر البنك .

القدس في ١٩ كانون الثاني ١٩٤٥

سابا وشركاهم

فاحصو الحسابات

٤

هل تعرف قصة حمارة بلعام ؟

التي ذكرها «عويدين عمي» للرئيس «هاتشيسون» ؟

كتبت دافار ، ان محاورة طريفة جرت بين الرئيس هاتشيسون ، الرئيس الاميركي للجنة التحقيق المشتركة وعويديد بن عمي رئيس بلدية ناتانيا ، عندما زار قسم من اعضاء اللجنة ناتانيا ، فقد جلس بن عمي يقص على اعضاء اللجنة حكاية بلعام الذي ركب حماره وصعد على جبل اشرف منه على بني اسرائيل ودعا لهم بالخير ، وقال بن عمي : ونحن نرجو ان تمنحونا بركتكم وتعيدوا الشعب القديم الى بلاده القديمة

فقال له هاتشيسون : من الصعب ان نعرف من من اعضاء اللجنة سيقوم بدور بلعام

فقال بن عمي : اللجنة كلها

فاجاب هاتشيسون : لكن بلعام قاسى كثيرا من حماره حتى استطاع الوصول الى قمة الجبل

هذه هي القصة :

«فقام بلعام صباحا وشد على اتانه ، وانطلق مع رؤساء موآب ، فحمي غضب الله لانه منطلق ووقف ملاك الرب في الطريق يقاومه وهو راكب على اتانه وغلامه معه ، فأبصرت الاتان ملاك الرب واقفا في الطريق وسيفه مسلول في يده ، فمالت الاتان عن الطريق ومشت في الحقل . فضرب بلعام الاتان ليردها الى الطريق ثم وقف ملاك الرب في خندق للكروم له حائط من هنا وحائط من هناك ، فلما ابصرت الاتان ملاك الرب زحمت الحائط وضغطت رجل بلعام بالحائط فضربها ايضا ، ثم اجتاز ملاك الرب ايضا ووقف في مكان ضيق ، حيث ليس سبيل للنكوب يمينا او شمالا فلما ابصرت الاتان ملاك الرب ربضت تحت بلعام . فحمي غضب بلعام وضرب الاتان بالقضيب . ففتح الرب فم الاتان فقالت لبلعام : ماذا صنعت بك حتى ضربتني الان ثلاث دفعات ؟ فقال بلعام للاتان : لانك ازدريت بي ، لو كان في يدي سيف لكنت الان قد قتلتك ، فقالت الاتان لبلعام الست انا اتانك التي ركبت عليها منذ وجودك الى هذا اليوم ؟ هل تعودت ان افعل بك هكذا ، فقال لا »

ثم كان هناك عتاب ، ثم كانت هناك مصالحة

ولتنوير اذهان القراء نقدم اليهم التفسيرات التالية :

١ ــ ملاك الرب : الشعب العربي

٢ ــ الاتان : بريطانيا

٣ ــ بلعام : الصهيونية

والمطلوب الان من لجنة التحقيق الانجلو اميركية ان تسوي ما بين بلعام واتانه وان تلف وتدور حول (ملاك الرب) دون ان يشعر

حكمة الاسبوع

سئل احدهم عن رأيه في لجنة التحقيق الانجلواميركية ، فقال : ان الابحاث التي جرت اثناء جلسات هذه اللجنة كشفت النقاب عن ثلاث ظواهر ، اولا : ان اللجنة تعطف على اليهود . ثانيا : هي تعترف بحق العرب . وثالثا : ترى ابقاء فلسطين لبريطانيا



جواب في محله

اشتهر بدوي بالدمامة البالغة ، حتى ضرب بدمامته المثل . وذات مرة نظرت زوجته اليه وقالت :

– ويح ابني اذا جاء على مثالك !

فاجاب لتوه :

– بل ويحك انت اذا جاء على غير مثالي

اسطورة صينية

من اساطير الصين التي يرجع تاريخها الى القرن الثالث قبل الميلاد ، ان فيلسوفا يدعى (شوانغ تسو) كان يصطاد السمك في نهر (بو) في الصين . فبعث الملك بضابطين من ضباطه لابلاغ الفيلسوف ان الملك قد رغب في ان يعهد اليه بادارة شؤون المملكة . فلما بلغ الضابطان الرسالة الملكية الى الفيلسوف ، لم يلتفت اليهما بل ثبت بصره بقصبته وخيطه ثم قال : (بلغني ايها السيدان ان سلحفاة مقدسة ماتت قبل ثلاثة الاف سنة ، وانها الان مسجاة في صندوق ذهبي بين المخلفات المقدسة التي يحفظها الملك في ابهاء قصره . فلو فرضنا ان السلحفاة سئلت قبل موتها ان تختار بين الموت وان تحفظ عظامها في ناووس من ذهب وبين ان تبقى حية تجرجر ذيلها في الاوحال فماذا تظنان يكون اختيارها ؟) فاجابا (تختار الثانية) . فقال الفيلسوف : (اذن اغربا عن وجهي ، فانني اريد ان اجرجر ذيلي في الوحل)

طريقة نافعة

هناك طريقة يمكن لربات البيوت بواسطتها ان يحفظن البيض بحالة جيدة عاما كاملا دون ان يتطرق اليها الفساد . والطريقة ان يغلى الماء ثم تسقط فيه البيضة المراد حفظها وتبقى فيه مدة خمس ثوان ثم ترفع من الماء وتبرد وتوضع في ثلاجة ، وبذلك تعقم وتبقى صالحة لمدة ١٢ شهرا . فاذا عزت الثلاجة امكن الاستغناء عنها ، ولكن البيضة بدونها تبقى في حالة جيدة لمدة ثلاثة اشهر فقط اذا عولجت بالطريقة الانفة الذكر . فان لم تعالج بها واقتصر الامر على حفظها بالثلاجة ظلت سليمة لمدة ستة اشهر

حاسه غريبه

لبعض الحيوانات حاسة غريبة تدلها على مواطنها دلالة دقيقة . وهذه الحاسة من الامور التي لا يجد لها علماء الطبيعة تعليلا صحيحا يستند الى منطق . ومثال ذلك ان ستة من طيور السنونو اخذت من اعشاشها في (برعن) بالمانيا ونقلت الى (كريدون) بالطائرة ، ثم لونت باللون الاحمر واطلقت لتطير . ولعلك تستغرب اذا علمت ان خمسة منها عادت الى اعشاشها بالذات . والمسافة بين المكانين اربعمائة ميل !

ذكاء النملة

من يرى نشاط النملة يظن انها ذكية والواقع هو ان لذكائها حدودا لا تتخطاها على الرغم مما نراه في بعضها من دلائل الذكاء التي قد تضللنا . فقد اجريت بعض التجارب على صنف طويل من النمل – والمعروف ان كل نملة تتبع في اثناء سيرها النملة التي تتقدمها – فحملت احداها على ان تدور حول كأس مستديرة فتبعتها سائر النملات حتى كونت خطا واحدا يدور في حلقة مفرغة حول الكأس . وظلت على هذه الحال حتى قيض الله للواحدة منها ان تنحرف عن الخط فاصطدمت بالارض وتركت الكأس وقادت النملات السجينة الى مكان بعيد ، بعد ان اضناها السير اسبوعا كاملا وقتل الجوع كثيرا منها

اقوال

■ الطفولة تعيش في الحاضر والشباب في المستقبل والشيخوخة في الماضي

■ الجهل يؤدي الى الخطأ ، والخطأ قد يؤدي الى المعرفة



(من المستحسن ان تقرأ هذه القطعة وحيدا وبين إحضان الطبيعة)

عند ما تمتد الظلال وترقد الغابة في غمرة من الحزن والكآبة

ويخيم عليها سكون عميق ، يسحق النفس ، ويقهرها

وعند ما يحمر الشفق ، وتمتزج الوانه عميقة حادة ثائرة

ويفوح من الاشجار عبير صامت حزين

كانه بخور قديم في معبده ساكن مهجور

بخور يحمل ذكرى مفرقة بالاسى والحنين

والاشجار ، الاشجار الداكنة الفارعة ، كعذارى حالمات هائمات

تهمس بكلمات سكرى من شفاه ذابلة راجفة

عندها تستحيل الغابة الى هيكل ترتفع فيه النفس وتخشع

وفي وحده الغابة ما يشمل

انها وحدة تهمس بان يفني المرء نفسه في الطبيعة

والغابة مملكة مسحورة ، ولكن اذا ما سطع القمر النشوان

والقى عليها فيضا من نور شاحب ناعس

فانها تترنح كعاشق اسكرته القبل ، وتصبح مسكنا للآلهة

الآلهة التي خبرت الكمال ، ورشفت من ينابيع الجمال

وعليك ان تصبح الها لتقدر رفاه الآلهة

فهنالك هذا النور الناعس القاتم

وهنالك تلك الخمرة الداهية ممزوجة من همس وعبير ونور

وهناك الجدول ، ذلك الجدول الشادي الحزين

ولحن الجدول يتفق مع الحان الغابة ، مع عبيرها وهمسها ووحدتها

انه لحن لا يتغير

سيري ايتها الطبيعة مهما كان مظهرك ، سيري ولا تخفي

سيري ولا تأسفي لماض او تأملي بمستقبل

لاننا جميعا الى مصير واحد ، من كيان واحد

اما المصير فهو ليس البقاء ، ولكنه ليس مصير الفناء

وانما هو مصير التغير المستمر

اننا جميعا سنلتقي يوما ما لنفترق في يوم اخر

(فتاة)



نور الهدى

قال احد الادباء عن الجمال الشرقي ما يلي :

«انه البحر الهادىء الذي يغري السابح على سبر غوره ، ولكنه يبتلعه ثم تلفظه الامواج الهادئة على الشاطىء جثة هامدة»

الثمن ٢٥ مل